فشفيت في الحال وما اشتكيها بعد اليوم قط وفي رواية عنه
بصق في كفه ومسح في كفه به فما شكى وجعهما بعد حتى مضى
لسبيله وفي رواية عن علي دعى له النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اللهم اذهب عنه الحر والقر فما وجد بعده الحر والبرد
وكان يلبس ثياب الصيف في الشتا ولا يبالي وثياب الشتا في
الصيف ولا يبالي وفي رواية البسه النبي صلى الله عليه وسلم
درعه الحديد وشد ذو الفقار في وسطه واعطاه الراية ووجهه
الى الحصن فقال يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا يعني
المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم انفذ على رسلك حتى
تنزل بساحتهم ثم ادعوهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم
من حق الله تعالى فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير
لك من ان يكون لك حمر النعم يعني تصدقت بها في سبيل الله
اخرجاه في الصحيحين وفي معالم التنزيل قال امش ولا تلتفت
حتى يفتح الله عليك وفي الاكتفا قال خذ هذه الراية فامض بها
حتى يفتح الله عليك قال سلمة ابن عمرو الاكوع فخرج علي والله
يهرول بها هرولة وانا لخلفه نتبع اثره حتى ركزها في رضم
من حجارة تحت الحصن فاطلع اليه يهودي من فوق الحصن
فقال من انت قال انا علي بن ابي طالب قال غلبتم وما انزل على موسى
او كما قال فما رجع حتى فتح الله على يديه وفي المواهب
اللدنية ولما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول
ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب السيف فاصاب عين ركبته
يعني عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة قلت يا رسول الله
فداك ابي وامي زعموا ان عامر احبط عمله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم كذب من قاله وان له اجرين وجمع بين اصبعيه انه جاهد
مجاهد رواه البخاري وفي بعض كتب السير روي انه لما حاربوا

علي

على حصن صعب خرج ملكهم مرحب يخطر بسيفه ويقول

قد علمت خيبر اني مرحب … شاكي السلاح بطل مجرب
اذا الحروب اقبلت تلهب … فبرز له عامر بن الاكوع وقال
قد علمت خيبر اني عامر … شاكي السلاح بطل مغامر

فاختلفا ضربتين فاول سل مرحب سيفه وضرب به عامر فاتقى
عامر بترسه فنشب السيف في الترس فسل عامر سيفه وذهب يسفل
فتناول به ساق مرحب ليضربه وكان في سيفه قصر فرجع سيفه
على نفسه فاصاب السيف ركبة نفسه فقطع الكحله وكانت فيها
نفسه فمات منه وقد قبر في مثل الرجيع مع محمود بن مسلمه
في غار واحد قال سلمة ابن الاكوع لما رجعنا من خيبر راني النبي
صلى الله عليه وسلم في الطريق محزونا وفي رواية قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله بن عمر اسيد ابن
حضير وجماعة من اصحابك ان عامر احبط عمله اذ قتل بسيفه
قال كذب من قاله ان له لاجرين اثنين وجمع بين اصبعيه
وقال انه جاهد مجاهد كما مر وفي رواية قال ليعوم في الجنة
عوما لدعموص وعن يزيد ابن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة
بساق سلمة ابن الاكوع فقلت ما هذه الضربة قال هي ضربة
اصابت يوم خيبر فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث ثلث
نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة رواه البخاري وعنه ايضا
شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن
معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل
الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحه وكاد بعض الناس
يرتاب فوجد الرجل الم الجراحه فاهوى بيده الى كنانته
فاستخرج منها سهما فنحر نفسه فاشتد رجال من المسلمين
فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)